عدد ٥٢١ — ثمن النسخة ٥ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 -TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد م. بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BENNYS " LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢ ذي الحجة ١٣٥١ — جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع — الموافق ٢٩ مارس ١٩٣٢

- حول -

الاجتماع الغير الاعتيادي

للمجلس الكبير

بعد ان قررت الحكومة استدعاء المجلس الكبير لعقد جلسة فوق العادة وعينتها ليوم ٢٠ الجاري واخرت ليوم ٢٢ ثم اخرت لآخر الشهر او اول الشهر المقبل ثم اخرت لاجل غير معين وهكذا توالى التاخير المرة بعد الاخرى والى الآن لا نعلم متى تقع هذه الجلسة التي تقول الحكومة انها لفائدة تونس العامة ولفائدة الفلاحة الاهلية خاصة ! . ولكن جميع افراد الامة التونسية يقولون انها لا تفيد ولا تنتج الا المضرة والذي يستغربه الانسان هو الاجماع مع ان الذي لا شك فيه ان هذه الجلسة سيقرر فيها اعانة الفلاحة الاهالي فكيف يوافق هؤلاء على هذا القول وهم الذين سيحصلون على الاعانة والاعانة ؟ نعم ان هذا ما يتعجب منه الانسان الذي لا يعرف سياسة الادارة بتونس والذي لا يعلم دخائل الاشياء وخفايا الامور وهذا ما نريد بيانه في هذه العجالة كي يطل العجب بايضاح السبب

ان الضرائب المحمولة على التونسيين بلغت الحد الاقصى ولم تستطع الادارة مع شدة ما استعمله اعوانها من الجباة من الضغط على المطلوبين التحصيل عليها وما ذلك الا للازمة الضاربة اطنابها اولا ولفقر المطلوبين ثانيا وهذا ما لم تنتبه له الحكومة الى الآن ولكن هؤلاء الذين تحملوا عند ما كان في مقدورهم التحمل لاشد الضرائب اصبحوا الآن غير قادرين على تحمل اي ضريبة جديدة وهم يلحون اشد الالحاح في التنقيص من الضرائب الموجودة الآن والتي لم يعد في امكانهم تحملها خصوصا وهذه الضرائب لا تصرف في مصالحهم وفيما يعود عليهم بالفائدة كما هو الواجب وكما تعمله الحكومات الرشيدة التي تنظر الى المستقبل بعين البصر والادراك بل تصرف في مصالح غيرهم وفيما لا يعود عليهم بأقل فائدة بل ربما فيما يعود عليهم بالمضرة مثل شراء الاراضي للاستعمار فالتونسي يدفع الضرائب كي تشتري الادارة منه ارضه التي خلفها له اجداده وتعطيها للفرنساوي

وبنا تقدم يظهر للقراء معنى امتعاض الشعب التونسي من اجتماع المجلس الكبير لان جميع اجتماعات هذا المجلس سواء الاعتيادية او غير الاعتيادية لا تنتهي الا بزيادة الضرائب فهو اذا يعتقد الاعتقاد التام بان الجلسة المقبلة ايضا ستكون نتيجتها مثل نتيجة ما قبلها

اما الفلاحة الاهالي الذين قالوا ان الاجتماع سيكون لفائدتهم ومع ذلك هم على اتفاق مع جميع افراد الامة في الامتعاض والتخوف من هذا الاجتماع الغير الاعتيادي فالسبب في امتعاضهم هو تفاهة القدر الذي قيل ان الحكومة خصصته لانقاذهم من قبضة المرابين وقد قال احد اعضاء هذا المجلس في الفائدة التي تحصل من هذا المبلغ الذي سيخصص للفلاحين لاهالي ما معناه « بالملايين الخمسين يمكن ان يعطى لكل فلاح ثمن حبل يشنق به نفسه » والذي لا شك فيه ان هذا القول يقرب من الحقيقة اذا لم يكن هو الحقيقة عينها

ان الدين المطلوب من الفلاحين يبلغ الملبار من الفرنكات فكيف يمكن خلاصه ببلغ ٥٠ مليونا فقط ؟ وزيادة على ذلك فمسالة اعانة الفلاحة الاهلية وانتشالها ليست بنت اليوم بل مضت عليها مدة تزيد عن العامين اذ في عام ١٩٣١ قرر القسم الاهلي من المجلس الكبير ترسيم خمسة ملايين بميزانية ١٩٣٢ لضمان قرض بعنوان قسط اول (تامل ايها القاري) من برنامج توثيق الديون الفلاحية لا يقل مبلغه عن ٨٠ او ٧٠ مليونا ولكن في سنة ١٩٣٢ اصبح القرض ٥٠ مليونا فقط !.

فالفلاحة الاهالي لم يبق لهم ذلك الامل الذي كانوا يعلقونه على الحكومة لنجدتهم من خطر الافلاس وهم يعلمون حق العلم ان الحكومة لو ارادت نجدتهم حقيقة لما اخرت هذه النجدة الى ان يقررها المجلس الكبير اذ انها عملت اكثر من هذا بكثير وساعدتهم بجميع انواع المساعدات من دون ان تنتظر ما يقرره المجلس الكبير وهذا التفاوت في المعاملة هو الذي ضعضع ثقة الامة في مواعيد الحكومة وهذا ما يجعلنا نكرر القول بان السياسة التي تسير عليها الحكومة غير نافعة وانها سياسة عقيمة لا ينتج عنها الا ايغار الصدور فهل آن للحكومة ان تنتبه الى عقم هذه السياسة ؟ وان تسلك سياسة تكون فائدتها عائدة على الجميع من دون ميز ولا محاباة ذلك ما نرجوه ونتمناه والامر كله لله .

البشير الخنقي

خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القرى) الغراء

السكة الحديدية بين مكة وجدة

صدر المرسوم الملكي السامي يوم ٢٨ شوال سنة ٢٥١ بمنح امتياز مد السكة الحديدية بين مكة المكرمة وجدة الى شركة اسلامية تؤلف في الهند بمعرفة السيد عبد القادر الجيلاني من اخواننا مسلمي الهند ولا شك ان هذا المشروع الجديد يفتح فاتحة خير في طريق المشاريع الاقتصادية المفيدة التي تعود على البلاد لان تاسيس الطرق وتسهيل السبل من اهم الاركان التي تشاد عليها النهضات الاقتصادية لا سيما في هذا العصر الذي اشتبكت فيه وسائل الشعوب بعضها ببعض واضحت مباينتها تقريب المسافات وربط اجزاء الممالك بعناصر وسائل النقل لتمكن من التنافس في المسائل الصناعية والزراعية والتجارية

والمشروع الجديد فضلا عن انه يفيد البلاد من هذه الناحية فان هنالك فوائد جمة تظهر من تلبية الشروط المدونة في الامتياز الممنوح والمهم يطلع القراء على الفوائد التي تجنيها البلاد واهلوها والوافدون اليها من المسلمين نذكر فيما يلي اهم الفصول الواردة في الاتفاقية التي وقعت بين وزير المالية والسيد عبد القادر الجيلاني:

١ ـ تؤلف شركة اسلامية مخصصة واهم ما في الاسهم فيها كلهم مسلمون . لمد خط حديدي بين مكة ـ جدة

٢ ـ راس مال الشركة خمسة ملايين روبية قابلة للزيادة اذا اقتضت الضرورة مقسمة الى مائة الف سهم كل سهم بخمسين روبية

٣ ـ يكون مركز الشركة مبدئيا في الهند فيما بين المدة التي تكون من ابتداء عمل الشركة الى حين سير الخط وبعد ذلك يكون مركز الشركة في الحجاز

٤ ـ تحجز الشركة قسما من الاسهم ليشتراك فيها الحكومة والوطنيون

٥ ـ مدة الامتياز خمسون سنة من تاريخ اعطائه

٦ ـ يجب ان يكون الخط والقطارات والعربات جيدة ومتينة من الطراز الحديث

٧ ـ نظرا الى ان الخط الحديدي سيكون خطا واحدا كما هو الواقع بالهند فعلى الشركة ان توصل الخط الى الرصيف بجدة وتستعد باللازم من الونشات للنقل والتفريغ في مكة وجدة ولحمل الطرود الثقيلة

٨ ـ تدفع الشركة للحكومة مبلغ مليون روبية مقدما مقسطة على خمسة اقساط شهرية تبتدىء من رجب عام ٣٥٢ وتنتهي في شهر ذي القعدة سنة ٣٥٢ كل قسط منها ببلغ مائتي الف روبية على ان تستوفيه الشركة من الحكومة بخصم خمسة في المائة من حصة الحكومة في واردات الشركة

٩ ـ يكون الابتداء في مد الخط من شهر رجب سنة ٣٥٢ على شرط انه اذا انتهى شهر ذي الحجة ٣٥٢ ولم تبتدىء الشركة في مده فللحكومة الحق في الغاء الامتياز او ابقائه ولا يكون للشركة حق المطالبة في المبلغ الذي تكون قد دفعته للحكومة المبين بالمادة الثامنة

١٠ ـ يجب ان ينتهي مد الخط والشروع في تشغيله في رجب سنة ١٣٥٤ وان حالت الصعوبات القاهرة دون تمكن الشركة من ذلك وطلبت من الحكومة السماح لها بتمديد المدة فان التمديد يمنح الى آخر ذي الحجة سنة ١٣٥٤ وبعد ذلك لا تكون المدة قابلة للتمديد

١١ ـ تعطى الحكومة للشركة الاراضي اللازمة لمد الخط عليها وكذلك الاراضي اللازمة لانشاء المحطات والمستودعات والدور اللازمة لسكنى الموظفين والعمال بموجب قرار هيئة فنية بدون مقابل اذا كانت تلك الاراضي ملكا للحكومة . اما اذا كانت ملكا للافراد فعلى الشركة ان تشتريها منهم من مالها وفي حالة عدم اتفاق الشركة مع اصحاب الاراضي فالحكومة تامر بتشكيل هيئة من ذوي الخبرة لتقدير ثمن المثل للاراضي المذكورة وتكلف المالك بقبوله من الشركة

١٢ ـ ان تعيين عرض الخط ومساحة الاراضي والطريق الذي ترى الحكومة مرور الخط منه ومواقع البنايات والمستودعات التابعة له وتمديد الخط التلغرافي وجميع ما يتعلق بذلك من الامور يتبغي ان يكون تقرير كل ذلك بواسطة هيئة فنية بالاتفاق مع الحكومة فيما بعد

١٣ ـ على الشركة بناء البساتي اللازمة للحرس والمراقبين وبناء المحطات على الطرز الحديث

١٤ ـ الموظفون الفنيون الذين لا يوجدون في البلاد يجلبون من الخارج وكذلك الكتاب الذين يحتاج اليهم في الترجمة للغة الاجنبية . اما الموظفون الفنيون الذين يوجدون في البلاد والذين يقومون باعمال كتابية وجميع العمال اللازمين للعمل هؤلاء يجب ان يكونوا من الوطنيين على ان يكون اثباتهم وترقيتهم باختيار الشركة

١٥ ـ اعتبارا من الشروع في تسيير الخط تمنع الحكومة طيلة مدة الامتياز سير السيارات بين مكة وجدة الا ما كان منها للحكومة او لاصحابها المخصوصين على انه اذا حل رجب ٣٥٤ ولم يكمل تسيير الخط فان السيارات تظل سائرة الى نهاية موسم الحج

١٦ بعد انتهاء مدة الامتياز تعود للحكومة جميع الاراضي التي امتد عليها الخط والخط نفسه وجميع متعلقاته وجميع المحطات والبنايات والآلات والمكائن وغيرها مما هو تابع للخط وبشترط ان يسلم كل ذلك للحكومة بحالة صالحة سالمة من كل نقص بموجب تقرير هيئة فنية ويكون كل ذلك ملكا للحكومة

١٧ ـ تكون الشركة خاضعة لجميع انظمة البلاد واذا حدث لا سمح الله خلاف بين الحكومة والشركة فمرجعه المحاكم المحلية

١٨ ـ تخصص الشركة حجرة خاصة في قطارات الركاب بين مكة ـ جدة وجدة ـ مكة لقل البريد مجانا

١٩ ـ على الشركة ان تستحصل على موافقة الحكومة على العلامة الفارقة التي يميز بها موظفو الشركة عن غيرهم

٢٠ ـ على الشركة ان تؤمن قيام قطار ركاب من مكة ومثله من جدة في كل اربعة وعشرين ساعة على الاقل ويتفق على مواعيد قيام هذه القطارات بين الحكومة والشركة وعلى الشركة ايضا ان تستعد لتامين القلبات الاخرى التي تزيد عن القطارات المعتادة خصوصا في ايام الحج والنزول

٢١ ـ دفاتر حسابات الشركة وتذاكر الركاب ومعاملات الشركة مع الحكومة ومعاملاتها مع الجمهور تكون باللغة العربية

٢٢ ـ يتالف مجلس ادارة الشركة من عدد من الاعضاء تنتخب الحكومة وحملة الاسهم من اهل البلاد نصفهم وينتخب حملة اسهم الشركة الاخرون النصف الآخر على ان يكون الذين تنتخبهم الحكومة من غير الموظفين ما عدى واحدا منهم فيجوز ان يكون موظفا

٢٣ ـ جميع التعليمات التي تصدرها الشركة فيما يتعلق بادارة الشؤون وشروط نقل الركاب والبضائع

ـ ماذا يقول عالم الارقام ـ

من يناير الى ابريل

هذه المدة مشؤومة على المالية وخصوصا آخر يناير واول فبراير . فيهبط الجنيه كثيرا بين ٣٠ يناير و٢١ فبراير

وتزداد البطالة في اميركا وتكثر المشاغبات الشديدة في الولايات الجنوبية والولايات الغربية الوسطى في فبراير

وتنشأ الاضطرابات في روسيا ويبزغ فجر عصر جديد في السياسة ويؤلف حزب من الطبقة الوسطى والطلبة

ويتعاظم الشك المالي في المانيا بين ١٧ فبراير و١٨ مارس

وتكثر النيران في فبراير ويفقد بها خلق كثير

ابريل ـ يونيو

تتحسن حالة العالم في ابريل ومايو ويموت كثير من المشهورين فيهما وفي اوائل يونيو

وترتفع الاسعار ارتفاعا عظيما في اسواق الاوراق المالية في انكلترا وفرنسا واميركا في شهر مايو ولكن يكون الارتفاع وقتيا

يوليو ـ سبتمبر

ترتفع اسعار اسهم شركات الذهب ارتفاعا عظيما في العالم كله من ٥ ـ ٢٤ يوليو والواجب على المضاربين ان يبيعوا قبل ٢١ والا الت بهم الخسارة

يموت بعض المشهورين بين ٢١ و٢٣ يوليو . ويفقد عالم البنوك رجلا معروفا

ويشتهر يوليو واغسطس باشتداد بردهما وتكثر النكبات في سبتمبر وخصوصا النكبات الجوية . وتسوء الحالة التجارية

اكتوبر ـ ديسمبر

تتحسن احوال العالم في اكتوبر ونوفمبر وديسمبر وتخف البطالة

يحدث انقلاب عظيم في حكومة روسيا ويحل نظام جديد محل النظام الحالي ويسفك دم كثير في موسكو وبترو غراد

ـ ماذا تقول الرسالة القديمة ـ

صاحب هذه الرسالة يوحنا كاتب من مدرسة الفاسفة بالاسكندرية عاش سنة ٢٠٠ قبل المسيح . ويقال انه هو الملهم للكتابات الذاتية التي تكتبها المسز هستر دون . وهذه هي الرسالة :

تطرأ انقلابات كثيرة على احوال بريطانيا ولكنها تتحول اخيرا وتجري في سبيل رقي البلاد ورخائها

وتكون الصعوبة العظيمة مع اميركا ويشتد الجفاء جدا بين اميركا وفرنسا . وقد احسنت بريطانيا اذا دفعت قسط دينها . ويبطيء اصلاح فرنسا لشؤونها ولكن حالتها العمومية لا تكون اسوأ مما هي الآن

ولا تحدث حرب عظيمة في مستقبل قريب ولكن تشتد القلاقل والاضطرابات

ويسود روح الثورة والميل الى التغيير ولكنه لا يتأصل في هذا الجيل الذي لا يزال يذكر اهوال الحرب الماضية

وقد كانت الازمة العالمية نعمة في زي نقمة لانهم علمت الناس عواقب الحرب اكثر من اي شيء آخر وقد ربحت بريطانيا من الازمة اكثر مما خسرت وبلغت غايتها وهي الان آخذة في الانتعاش

(الفاتح)

مدفأة للجيب

احدث اختراع ظهر لاتقاء البرد هو مدفأة الجيب ، ولا يزيد حجم هذا الجهاز عن علبة السجائر ويحتوي على حرارة كامنة وقد صنع ليوضع في جيب البنطلون وتستمر الحرارة فيه ساعات طويلة

والجهاز لم ينتشر بعد اذ لم يظهر الا منذ ايام قليلة وربما استطعنا ان نراه في القاهرة لو طال فصل الشتاء اكثر من ذلك .

« يجهل كل شيء عن نفسه »

من حوادث فقد الذاكرة

نزل مدينة سالسبري رجل غريب طوله ست اقدام وكسو رمتملىء الجسم . وجده البوليس يطوف بالمدينة فلما سأله وجده لا يدري عن نفسه شيئا وقد التمس هو بنفسه معونة البوليس ليتوصل الى حل اللغز الذي وقع فيه

ولما سأله البوليس قال « لم اثب الى نفسي الا عصر الامس واذا بي في شارع بردج وقد سألت احد المارة عن اسم المدينة التي انا بها فقال سالسبري ولكنني لم افهم شيئا مما قال لي فلم اكن اعرف سالسبري ولا كيف وصلت اليها ولا المدينة التي نزحت منها الى سالسبري هذه

والغريب من امر هذا الرجل انه لا يدري اهو متزوج ام لم يتزوج . وكل الذي يتذكره انه يستطيع ان يقود سيارة

ويجد البوليس الان لحل لغز هذا الرجل وهو يعرض اوصافه على الجمهور : عمره بين الخامسة والعشرين والثامنة والعشرين وطوله ست اقدام ونصف بوصة ممتلىء الجسم حليق الذقن والشارب جميل شعر الراس ازرق العينين يلبس بنطلونا من القلا الرمادية وجاكتة بنية اللون ومعطف جلدي

(الجهاد) لقيادة السيارات

فوائد العلم الحديث

من احسن ما يقدمه الانسان لامته بل للعالم اجمع هو ان يستخدم فكره وعقله فيخترع شيئا مفيدا . على ان هذا يحفظ لاسمه ايضا البقاء والخلود الذي يبقى على كر الزمان ومر الدهر

والافرنج والحق يقال لهم الفضل الاعظم في كل المخترعات التي نراها الآن والتي افادت المجتمع فوائد لا يمكن ان تحصى وها هي ملات الافق وعمت الارجاء ولم تقتصر فوائدها على دولهم فقط بل ذاعت شهرتها وحملت معها اسماء المخترعين الذين سجلوا لانفسهم البقاء

حدث ان كان احد اللصوص يحاول السطو على منزل ودخل اللص من النافذة فلمست يده مقبض النافذة . واذا باصبع من المطاط تتحرك اوتوماتيكيا حتى تلمس التليفون واذا بفونوغراف موضوع في صندوق الصوت يقول « ... لقد دخل اللصوص الى منزل نمرة كذا » وسمع الصوت في ادارة البوليس

ماذا ؟ ان هذا الفونغراف بوليس مدهش هكذا قال اللص حين وصل رجال البوليس بعد خمس دقائق من سماعه نداء الفونغراف الحارس !!!

وهكذا كان ذلك الاختراع الغريب سببا في القبض على اللص دون ان يشعر هو بشيء ودون ان يشعر اصحاب المنزل انفسهم بشيء ايضا . ومما لا شك فيه ان ذلك الاختراع سيقضي على محاولة سرقة المنازل .

(الحقائق)

فكاهات

امثال مجرب

الفتاة على وشك الزواج ـ متى ينتهي شهر العسل الحقيقي يا ماما ؟

الام ـ عند ما تبدائين بطلب نقود من زوجك

الام ـ انك مبذرة يا يوسف فانك تدهن قطعة الخبز التي تاكلها بالزبدة والمربى في آن واحد

يوسف ـ لكن ذلك هو الاقتصاد فانني استعمل قطعة خبز واحدة لشيئين مختلفين

(الفوائد)

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشة تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٢٥ البيان والتبيين للجاحظ ٢ ج

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

٢٨ مجمع الامثال للميداني

٥ العقاد على السيوط

١٢ تاريخ الفخري في الاداب السلطانية

٢٥ ديوان ابن الرومي تجليد افرنجي مذهب

٢٣ ديوان ابن المعتز

١٢٥٥٠ الافات الاجتماعية وعلاجها مقام تولستوي

٣٠٥٥ رواية صباح وجميل

٣٠٥ رواية ابن الكونت مونت دي كريستو

سمير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)

١٥٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

يضاف الى ذلك معلوم البريد

« نصيحة »

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال ـ والقصار والسيور ـ والسوكيت صوف ـ وصوف بالحرير ـ وبرنس وقطن مجوخ وصادة ـ بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي النهدي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بودزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولات و بشاكر وقرابة بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصوف عال وبرفيز مخراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد السيد ماسي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (امواس ومكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة بالغبار

زار من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المسنى يساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها علي النهدي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة بحسنة تستقبلك بشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركه صولبا . شمس والمراول الصوف النسواني ماركه فاطمة والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفراش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحاب والبلغات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشبان الحرير بالدوار غير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائدة اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملات اخيرا بيرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المنجلي وقد انتخل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مصابك يروقانه لو كان تطالع حاره
يا وعيالاه مالي خوك عليك نقاجي في المروك
يا ايدي ايلي لا شفتك ولا حييت
وفي الاوده يا الحوان
يا الطالب ردون منك باكحات العيون
يديدي خويا لا يقلا
اجيني لوكه الشمس عليك
يا عمرك عالدياجا دي نوس
الغيره في الحب صعيبه
لا ربت بالداء البارح في الليل وحدها نسوق الاتومبيل
البطه هي راس المال
انشيع ان ما داوتيني يا بنيه راك هلكتيني
عمروش يصير الشايب يولي صغير
مبروكم تبرى قالت ماعنيش
على خاطرك نبيع بياسي
نسيت نعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشيخ زوز بنات
جرحك قتال باللي عندك برست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
بره يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي بغريك ازمانك
سلامية بنزرت
ذالك احمد بوليان

اسطوانات السيد البشير فهمي والاستاذ محمد عبد العزيز وغنى جزيري والقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥

وتعليمات السير والحركة وشروط واستخدام العمال وتشغيلهم يجب ان تقترن بموافقة الحكومة وتصديقها

٢٤ - يجب ان تكون مركبات الركاب والنقل مستجمعة لوسائل الصحة والراحة وتكون خاضعة لمراقبة وتفتيش موظفي الحكومة الفنيين والصحيين

٢٥ - على الشركة أن تضع في نظامها نصوصا واضحة تعين بها طريقة انتقال الاسهم والتداول بها في الاسواق المالية لاجل حفظها في يد المسلمين فقط ومنع تسربها الى سواهم وعلى الشركة ان تلاحظ ايضا ضرورة ترجيح بيع الاسهم للوطنيين على سواهم بحيث ان الاسهم التي يعرضها حاملوها للبيع في الخارج تعرض خلال مدة معينة على اهل البلاد فان رغبوا فيها بيعت لهم والا فتباع للطالبين من المسلمين في الخارج

داخلية

سياحة

القرآن الكريم ومزاياه

العلوم والعربية مدينان كل منهما للقرآن الكريم لانه السبب الوحيد في رفع لواء المعارف في كل الاقطار التي دخلها العرب وجاسوا خلالها فهو الاستاذ الذي علم المسلمين وغيرهم كيف يستفيدون من هذه الحياة وكيف يتوصلون الى العيش الرغد في ظل الوحدة الانسانية التي ما ما فتىء القرآن ينادي بها لتضم تحت لوائه ناهيك بالاصول العلمية والقواعد الاخلاقية والآداب الانسانية والمسائل العظيمة التي فتح مشكلها ووضح للعالم مبهمها وفصل القول فيها تفصيلا اقربه المكابر واعترف بصحته المخالف فلولاه ما حفظ العرب للعالم صحيفة العلوم نقية ثم سلموها عن طيب نفس وحسن طوية وظلوا الان متاخرين ينظرون الى مآثارها نظر الذي لم ينتفع بكنوزه ولم يحسن التصرف فيها والاسف وليس له منها الا الكتابة والاحزان والندم وعض البنان على ما فرط واولا القرآن الكريم ما وضعت قواعد النحو ولا ضبطت مسائل الصرف ولا وضعت علوم البلاغة الثلاث وما استنبطت الا لفهم اسراره واعجازه وبيانه ومحاسنه وآياته وروائعه الكلامية وتراكيبه الساحرة ومعجزاته الماثلة ولا تناول اللغويون تتبع اللغة من الافواه والاسفار وما استقرءوا وتتبعوا الا لتفسير مفرداته وما رفع المؤرخون اقلامهم الا باشارته ولا الف المؤلفون في سائر العلوم والفنون الا خضوعا لما اوحته لتلك النفوس العظيمة عبارته فلولا القرآن الكريم ما نبغ سيبويه ولا اشتهر في هذا العالم الخليل ولا ارتقى ذهن الزمخشري حتى شفى في البلاغة الغليل ولا اتعب الفيروزابادي نفسه ولا اشتغل برحلاته عن ابنائه وعرسه ولا طوحت الطوالح بابن منظور مؤلف لسان العرب ولا داب في هذا الفن او كتب ولا ولا حبر الجوهري صحاحه ولا ابرز للعالم ابن سيده لمخصصه ولا انبرى فاضل في ميدان الادب وجدلا في النثر ولا نبغ في عرض الشعر وبالغه الارب

بهذا صرح اولئك الفطاحل وافتخر اولئك الرجال كتبوه وصرحوا في طالعة كل تاليف بهذا المقصد الشريف وبه افتخروا وتمدوا ان لو اعطوا من القوة ضعف ما اوتوا ليضنوا في خدمة القرآن الاجسام ويجهدوا النفوس ويصرفوا نفس العمر في هذا المهم

وغني عن الايضاح ان الاستقراء اثبت فيما اثبت ان العلماء النحارير والبلغاء والمشاهير والكتاب المجيدين والشعراء المفلقين والفلاسفة المبرزين والخطباء المصقعين كلهم استمدوا قريحتهم البلاغية او الذوقية من الكتاب وناهيك بها معجزة يعتز لها اولو الالباب ولا يغض منها الا معاند مرتاب . ومن هو الذي لم يتم له حفظ الكتاب وتقدم في ميدان البراعة وابتلم قيادة البلاغة وطاوعته العربة وانقادت له ؟

بل من هو الذي لم يدرس اساليبه البلاغية وبلغ في الفصاحة رتبة عالية ؟ كل ذلك نادر الوقوع فالقرآن الكريم مادة الوالهو عدة المنشي وخزانة الاديب وعمدة المؤرخ وينبوع سائر الكمالات باسرها

لما التحق القاضي الفاضل محيي الدين العسقلاني بديوان الانشاء بالقاهرة سأله رئيس الديوان عن العدة التي سيدخل بها في غمار المنشئين ويتبارى بها في حلبة المترسلين فقال له ما اعددت الا حفظ القرآن الكريم وديوان الحماسة فاعجب الرئيس بجوابه وقال له سيكون لك شان فقبله ونظمه في سلك الكتبة فلم يمر عليه زمن طويل حتى وقع الاجماع عليه وسمي رئيسا واتفق العلماء على انه قائد لواء اهل الترسل بل صاحب صناعة الانشا لا يضاهى فيها ولا يجارى بل حكى ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى اجماع اهل الادب على ان هذا المخلوق قام يلحق اليه في صناعة الترسل من بعده مثله ولا قبله باكثر من مائتي سنة وزاد ابن السبكي فقال وهو اي القاضي الفاضل بين المنشئين كالشافعي وابي حنيفة بين الفقهاء بل هم له اخضع لان اصحاب الامامين قد يتنازعون في الارجحية فكل يدعي ارجحية امامه واما هذا فلا نزاع من اهل صناعته فيه وما ذاك الا قبس من نور الذكر الحكيم يمنحه سبحانه لمن يشاء من حملة كتابه . هذا وبالرغم عن ثبوت المعجزات الواضحة الجلية فاننا في هذا الجوهر زاهدون وعنه نائمون

وقد وفقنا الرب سبحانه لكتابة تاليف اسميته « البيان في مبادي القرآن » اثبت فيه على اسماء العلوم التي اشار اليها القرآن وتعرضت فيه الى كيفيات الوحي والانزال والترتيب والجمع واوردت فيه الايات الواردة في محاسن الاخلاق وتعرضت ما امكنني لايضاح محاسن المبادي الاخلاقية التي ارشدتني اليها الايات الكريمة التنزيلية والمآت المائة تشرح معاني الاعجاز الى غير ذلك من المباحث . فهل يتبرع مسلم بطبع هذا الكتاب الذي خدمت به الكتاب ويتبرع بمداخيله على المشاريع التي تعتني بالقرآن ومن اولى بهذا الامر من المحسنين الافاضل وعسى ان نجد من يلبي هذا النداء . ولا يقطع الرجاء

محمد الهادي العامري

نظرة في الوظائف

ما زالت مسالة الوظائف في تونس اعقد من ذنب الضب بفضل مواقف الادارة فيها وما تسنه من النظم وتوجده من التراتيب وتحبه من التفوق والتمييز بين الناس ولولا المواقف هذه لكانت انتهت المشكلة وزال سوء التفاهم وحل محله استثمار جهود العاملين ومعارف الاكفاء القادرين . ولكن الادارة نصم اذنيها كلما خوطبت بكلمة في هذا الشان واذا سمعت فلا تجيب الا باجراء ما يناقض المطلوب وهذا ما جعلنا نطرق بكثرة مسالة الوظائف والموظفين ونقارن بين المعاملة التي يجدها التونسيون منهم والمعاملة التي تعامل بها ابناءها

طالبنا اكثر من مرة الغاء الوظائف الزائدة وضم الموظفين الشرقيين الى غير فئة الموظفين العاملين مع بيان الفرق بين اولئك وهؤلاء وطالبنا التخفيض من المرتبات نظرا لهاتيك الكمية المخجلة المتسربة الى جيوب المرظفين من الميزانية التونسية . وطالبنا الاعتناء بالتونسيين وتوظيفهم بدل الاعتناء التام الآتم بالموظفات الافرنسيات وتوظيفهن وانتهنا الدليل على صحة هذا القول بما لا يخفى على احد وهو ان العائلة الفرنسية تتوظف كلها لا فرق بين الذكور والاناث بينما العائلة التونسية لا يتوظف حتى عائلها ولو قارنت بين الكفاءة والعمل المستمر لوجدت الفرق بعيدا والبون شاسعا دون ان تتعرض للميز الواقع في المرتبات وما يترتب عليه من احتقاد واحن وكيف لا يجد التونسي موردا للرزق ينفق منه على عائلة كاملة بينما الموظف الافرنسي لا يجد بابا للانفاق لكثرة المداخيل ونموها وكيف لا وجنابه موظف وابنته وزوجته وولده واخته واخوه كلهم موظفون يتقاضون من المرتبات اوفرها زيادة عن المنح والايضاءات والتلك الاستعماري الخ . . .

هذه مطالبنا حول الوظائف والموظفين فانظر اذن ماذا كان جواب الحكومة لتحقق صدقنا في قولنا انها لا تسمعنا واذا سمعت تجيبنا بالنقيض وتعاملنا بالضد وتاخذ باليسرى ما كانت اعطته باليمنى . وذلك انها بادرت قبل كل شيء بالكف عن تسريح الوقتيين الا اذا كانوا من قدماء الحرب او سواقطها وما عداهم فلا حق لهم في التسمية بمعنى انها تحسن للذين ضربوا معها من جيوبنا وعلى حسابنا الدين الواجب عليها اذا ارادت الاحسان اليهم ان تحسن لهم من خزينتها وتغدق عليهم ان شاءت من الجرايات ما ارادت اما الاحسان اليهم من جيوبنا والتكرم عليهم من خزينتنا فلا معنى له ولا وجه لقبوله ومنه تعلم كيف تعاملنا الحكومة وكيف تنظر الى مطالبنا الحقة .

ولم تكتف بهذا بل سدت اخيرا الباب في وجوه الموظفين الجدد وان كان هذا محمودا في نفسه وطبق رغبتنا التي طالما اعربنا عنها الا ان اماتة حقنا كالعادة من العدل المصري ان اغلقت الابواب دون التوظيف الجديد ابتداء من راس العام المسيحي الجاري طبق ما جرى به العمل بفرضا ولكن ملاحظة من شبانا كانوا شاركوا في مناظرة اجرتها وزارة العدلية فنجح منهم سبعون نسمعنا منذ تسعة اشهر وبدل ان يتفقوا من الادارة تعيين اليوم الذي يباشرون فيه العمل استعرضوا تسعة اشهر في الانتظار والمرتبات كل بابها بينما راوا باعينهم كيف باشر اثنان فرنسويان الوظائف في المدة الواقعة بين وقوع المناظرة وغلق باب الوظائف وبهذا احس المساكين ان الادارة تزدريهم فعطلتهم عن اعمالهم ولا شك انهم اعرضوا عن الاشغال التي كانت بين ايديهم عند فوزهم في المناظرة وكانت النتيجة سخرية واستهزاء واعراضا عن تسليم حقوق لاربابها !

وكان جواب الادارة لما طلبنا الغاء الوظائف الزائدة ان اخرجت الموظفين الوقتيين بادارة المال ولم تلتفت لصوت الانسانية الذي يدعوها الى الاخذ بايدي هؤلاء الناس الذين اضاعوا اعمارهم في خدمتها وانارا قراهم للامل بادارتها ومنهم من قضوا (٢٠) او (٢٥) عاما يكتبون في ادارة المال بصفة وقتيين فكيف يتاح لادارة المال اليوم الاعراض عنهم واخراجهم بين خدمات كانوا يؤدونها لها على اكمل وجه واحسن ما يطلب منهم ؟ هل جزاؤهم الاعراض عنهم وطردهم بدون سبب ولا مناسبة الا كونهم اهليين وهذا جريمة لا تغتفر في شرع الاستعمار . . اينما ارباب الوظائف الكبرى والذين يتقاضون المرتبات الطائلة لم يسمهم سوء او يتلهم نصب او تعب وفي الحقيقة كانوا احق الناس بالالغاء والحذف وتنقيص المرتبات على الاقل ! ولكن مع من نتكلم والمخاطب في لوم عديق ؟

اما تخفيض المرتبات فقد اصبح اشد اشكالا من الخلافات بين المانيا وفرنسا لان قياصرة الادارات (الوالين) ابوا ان يصغوا لصوت الواجب ويعملوا بما لا بد من التخفيض لان كل صناعة حل بها البوار والكساد والافلاس الا جماعة الموظفين فرغما عن انوفهم يتقاضون (٦٠) في المائة من الميزانية فقد اصروا على عدم الرضوخ وناست قبائلهم وكونوا المظاهرات واولموا الوفود وهاجت وماجت جمعياتهم وبكل هذه الحركات والهيجان ازروا على الحكومة ونوابهم بالمجلس الكبير وهؤلاء ازروا وانتصروا على الاعضاء الاهالي وخرجت مسالة التخفيض من المرتبات تضرب الرقم القياسي في الانتصار .

ورغما عن كل هذا وما فيه من تفاصيل وجزئيات تواطيها الادارة قبل كل احد فاننا لا نرى في مسالة وظائف التونسيين عدلا او انصافا بل نرى الرجال الوطنيين جاوسا في المقاهي وجيوبهم فارغة بقدر ما كانت رءوسهم عامرة بالعلم والعرفان بينما الفرنسويات موظفات رسميات يتناولن اضخم المرتبات ويباح لهن التخلف اياما في كل شهر سعيا وراء الراحة لهن عند ما يكون في المحيض كما ان حق التخلف عند اشتداد اتعاب الحمل ووقت النفاس زيادة عن الاسعاد والاعياد والمواسم والخروج قبل الوقت والدخول بعده . تقول هذا بدون ان نتعرض لاعمالهن بالادارات هل هي مقصورة على تنظيف الاظافر والنظر الى الساعات وشطر الشعر كما قالت احدى الصحف الفرنسوية منذ اعوام او هن يعملن بعض عمل في مقابل المرتبات والاجور والراحات والامتيازات ؟!!

وعلى كل حال فان حقوقنا في الوظائف ضائعة ومعنى ان الموظفين منا لا نجدهم كبارا في وظائفهم اهل لها واذا وجد بعض وجود فسائهم ذمت ومعة الفرنسويين ومراتبهم وساطتهم والحال ان الكفاءة وجدت هنا وهناك وعدمها كذلك .

هذه نظرة بسيطة القيناها بسرعة في الوظائف والموظفين بلادنا لتعلم الحكومة ان ارادت ان تفهم انها لم تقم بواجبها فيما اتخذته على نفسها وهذا ما جعلنا ننتقد صنيعها وننكر عليها هذه السياسة التي لم تعد صالحة في هذا الوقت فلتعلم الحكومة ما اصبح عليه الاحساس العام وما اصبح التونسيون يتطلبونه من حقوق .

مصطفى بن شعبان

المهضة والتاريخ الهجري

ما زالت هذه الورقة مصرة على ضلالها رغم الصفعات التي تلقتها اقفية اصحابها والانتقادات المرة الموجهة ضدها في شان اهمال التاريخ الهجري والاكتفاء بالتاريخ الافرنجي فتراها تقتصر في تحاريرها ومقالاتها واخبارها على تاريخ الفرنجة دون تاريخ آبائنا واجدادنا وتاريخ ذكرى هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة .

والغريب انها لم تؤثر فيها بعد اقلام الناقدين دعوة المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي الذي انعقد في العام الماضي في المسجد الاقصى بالقدس الشريف ومع من نتكلم وعلى من ننتقد والجريدة المتحدث عنها مصرة على ضلالها عابثة بما يهم المسلمين هازئة بما ينفي عنها وصمة العار ويحفظ الكرامة .

ولكن .... هل يحق لنا ان ننتقد على هذه الورقة اهمال التاريخ الاسلامي في تحاريرها واخبارها ومواسليها وهي التي تعودنا من رئيس تحريرها فيلسوف الجهل وعلامة البساطة تعودنا منه كل احتقار للجنس العربي واهانة للعنصر الاسلامي واحتقار للتاريخ الهجري وتهاون بحقوق البلاد واز دراء بمصالح المسلمين . تعودنا منه الغطرسة والجهل المركب والادعاء الطويل العريض دون اي شيء آخر اللهم الا ما يصح عطفه على هذه الاوصاف الحميدة التي يحق لنا ان نقيم له لاجلها حفلة تكريم لاختصاصه بها وعاطفته عليها !

وقبل ان ينذر عن رسائل الاذق المشاركة هي الاخرى في احتقار التاريخ الهجري نقول ان الذنب فيها على رئيس التحرير نفسه اذ يستطيع ان يحذو المراسلين من اهمال التاريخ الهجري واذا ما عادوا الى ذلك اعرض عن نشر رسائلهم ناديا لهم وزجرا لغيرهم . ولكن القاعدة المنطقية تقول ان المبني على الفاسد فاسد وهيهات ان تصلح النهضة وهي اخت البرهان وكفاها هذا فخرا وشرفا

(ناقد)

رواية « الوحوش »

تكلم الدرة البهية التي تخرجها فرقة الشيخ ابراهيم الاكردي مساء الخميس ٦ افريل على مسرح البلدية : وهي رواية ذات مغزى قيم من تاليف الاستاذ محمود كامل المحامي وقد نقلها الى العربية شاعر الشباب الاديب محمود بورقيبة

فهلموا الى مشاهدة هذه الرواية التي هي من احسن الرواية التي عرفها المسرح التونسي

شجرة الدر؟

بشر الفاضل الوجيه السيد الاخضر بن علي التاجر الشهير بالحاضرة بمولود ذكر سماه على بركة الله (محمد الحبيب) فنهنيه به وندعو الله ان يجعله من رجال المستقبل العاملين

دعاء على مستحق

انعمتا الحضرة العلية دام عزها وعلاها على الفاضل الوجيه السيد البشير بن محمد الصغير العون السري بادارة المحافظة بالصنف الرابع من نيشان الافتخار وذلك جزاء نشاطه وحزمه في خدمته

الكوخ الهندي

ان الكاتب الشهير برنردين من بيير مؤلف (برلس وفرجيني) له شهرة عالمية خالدة ولهذا المؤلف رسالة «الكوخ الهندي» وقد نقلها الى العربية الكاتب البارع الاستاذ الياس ابو شبكة وطبعها بمكتبة صادر الشهيرة وثمن هذه الرسالة خمسة قرنكات داخل فيها اجرة البريد وتطلب بالعنوان الاتي

بيروت - صندوق البريد عدد ١٠
السيد سليم ابراهيم صادر

سيد شطا

سيحيي المطرب الذايع الصيت الاستاذ سيد شطا حفلتين زاهرتين بصالة المنديل سينما بشاركة الانسة رتيبة الشامية وجوقتها وذلك مساء الاربعاء ٥ اغوبل على الساعة التاسعة وبوم الجمعة ٧ منه على الساعة الثالثة بعد الزوال ولا نشك في ان عشاق الفن سيهرعون لاقتناء التذاكر قبل النفاذ ولاجتناب الازدحام يوم الحفلة

عيد الاضحى

بمصادفة صدور العدد المقبل ليوم عيد الاضحى فان لسان الشعب لا يظهر للقراء في الاسبوع المقبل وبهذه المناسبة نقدم الى القراء الافاضل والى عموم المسلمين في المشارق والمغارب خالص التهنئة والتبريك بهذا العيد السعيد ان يعيده على الجميع بالسرور والهناء وباوغ المنى

المقدمون والاوصياء

ادينا فريضة الجمعة الاخيرة ٢٧ قعدة بجامع حمودة باشا وقد الفت نظرنا ضيق الجامع بالمصلين ولاحظنا ان التعريف الذي يتلوه الخوجه الثاني جامعا بين اللغتين العربية والتركية خلافا لما نسمعه عن هذا الجامع الوحيد الذي صير التعريف باللغة العربية خاصة فكيف اصح اليوم يقال بالغتين ولا يفهم منه جانب عظيم من عباراته ؟

اما الخطبة فقد احسن فيها الاختيار الامام الثاني العالم الفاضل الاستاذ الشاذلي بن القاضي ولا غرابة فهو شاب عصري عالم متنور يحس بما يحس به الوسط و ينالم لما ينالم منه الامة . وقد اختار المقدمين والاوصياء موضوعا لخطبة الجمعة وجاد فيه وافاد وانزل صواعق الانتقاد الشديد على الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما متعرضا لما ورد في الموضوع من آيات قرآنية واحاديث نبوية وان موضوع المقدمين لمن اجل المواضيع واحقها بالدرس والكتابة والخطابة لاننا على علم لما يقع حولنا من اناس ناوا على الانسانية وبعدوا على الاحساس وامرضوا من اوامر الله ونواهيه وجالت ايديهم في اموال اليتامى بقدر ما شحوا على تمكينهم من الطعام والثياب خصوصا في اعداد المسلمين حيث ترى البتامى كالشحاذين امام ديار المقدمين وهؤلاء كالقياصرة لا يرحمون ولا يشفقون لو كانت الاموال من جيوبهم فما بالك والاموال اموال اليتامى ولكن الله ابتلاهم بمقدمين قدت قلوبهم من حديد . وبالجملة فان خطبة الاستاذ ابن القاضي من الخطب العصرية النافعة المفيدة فحبذا ان يروج التوفيق بين الخطباء ولا نعود نسمع خطبا اخنى عليها الذي اخنى على لبد ... ! ٥ مسلم ٥

اخلاق العصر

رواية اخلاقية عصرية انتقادية

قررت جوقة السعادة النشيطة تمثيل هذه الرواية الوحيدة من نوعها وذلك يوم الجمعة ٥ ذي الحجة على الساعة الثامنة بمسرح البلدية ونظرا لعطف الشعب التونسي الكريم على هذه الفرقة المحبوبة فلا نشك في الاقبال العظيم وافتناء التذاكر من الان من دكان السيد حمده بن منصور بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٠

مراسلات

صفاقس في قعدة الحرام ١٣٥١

انتخاب : . . : . .

دعيت للحضور في الجلسة الاخيرة بجمعية البر العربية وذلك لانتخاب هيأة جديدة لمجلس ادارتها . وما ان اتيت للمكان المعين واخذت مجلسا بين المدعوين حتى قام رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن اللوز وفتح الجلسة ثم تليت الميزانية وشرع في الانتخاب ولكن وقع هناك تشويش ليس مجل ذكره الآن ادى لاعلان الرئيس اعادة الانتخاب مرة ثانية .

فاعيد الانتخاب و بقيت انتظر مع المنتظرين نتيجة (اضاءة وفتي) وقرب منتصف الليل قام الرئيس بتلاوة النتيجة فاسفرت عن انتخاب السيد محمد غربال العدل رئيسا وبعض ذوات اخرى منهم الكاهية ورئيس المال والاعضاء لم تعهم مذاكرة .

وعندما شرع الناس في الخروج قام كاتب الجمعية بخطاب اثنى فيه عن مجهود الجمعية وايجادها لارض ستبنيها قريبا وانهم في انتظار نصيب من الفتوة لتمويل الزكاة من الناس وتفريقها على فقراء الجمعية . وعندما حصل ثلاثة ارباع الجمهور في الطريق واذا بمنادي ينادي بهم قائلا ان الجمعية احتفظت بهياتها القديمة برئاسة السيد عبد الرحمان اللوز !!

ما معنى ذلك ؟ وبالاخص اذا علمنا ان السيد عبد الرحمن اللوز امتنع من ترشيح نفسه لهيأة السنة في اول الامر . فكيف رضي بامتناد الرئاسة اليه بعد ان خاب في الانتخاب ولم ترتضه الامة لرئاسة مشروعها ؟ وما معنى هذا النوع من الانتخاب الذي لم نالفه من قبل وما الفائدة باستدعاء الجمهور وتركه ما يقرب من الاربع ساعات يتربص في لا شيء ؟

ومن العجب ان هاته المسالة لم تجد ولا ادنى معارضة من الجمهور الصفاقسي الذي ابتلاه الله بكثرة التصفيق في اي مناسبة كانت (عوض التكبير) فالى شبه الرئيس نوجه اسئلتنا المتقدمة علها لا يبخل علينا برد

منتخب

احتجاج وايداء

كانت نشرت جريدة النهضة بتاريخ ١٢ مارس الجاري عدد ٣٠١٤ تحت عنوان مشاجرة دامية : الحادث الاسيف الذي وقع بين افراد كثيرين من ازراوة وخلافا لما ذكره فريق اولاد ساكن منهم بمحضر الكوميسار من ان الخلاف نسبب عن عزل شيخ بلدهم بسعيهم وان فريق بني عيسى الذي يسعى في تاييده وبحبذه تجادلوا مع الاخرين الى ان انتهى الامر للتضارب . فالحقيقة ان فريق اولاد ساكن الذي يقدم عمر بن الحاج عبد الله واحمد بن البشير بن الحاج منصور واخوه البشير ومحمد بن مبارك الدعداع وموسى بن حمودة ومحمد بن ابراهيم العش واحمد بن موسى ابن الحاج سعيد وعبد الله بن علي بن صالح والبشير ابن احمد بن الحاج علي ورمضان بن الحاج عبد الله والحاج عمر الشريف . كانوا هم الهاجمون وكانوا مدفوعين على ذلك باغراء وتحريض من ايد خفية يقال انها لها صلة ببعض المراجع لايقاع الشيخ محمد ابن عبد الله بن عمر شيخ الفريق في ورطة المخالفات القانونية حتى يتخلى عن وظيفه ومن ذلك ان رفع في المدة الفارطة اغراء الكيلاني الطبيب الذي له بنتان احداهما مسعودة والاخرى خديجة على ان تدعي البكر منهما ان ابن الشيخ المذكور اغتدى عليها اغتصابا فظيعا وهددا ابنته بالقتل ان هي لم توافق مرغوبهما فامتثلت البنت خوفا وتسبب عن ذلك ان عدل الولد ولكن لم يطل سجنه ولما لم يمس الشيخ من جراء ذلك شيء اعادوا تهديد البنت نفسها و والدها فلم يسع الوالد الا ان قرر بابنته لدار الشيخ وهذا لم يمهله حتى زوج البنتين البكر والثيب بولديه حماية لهما من جور رقيباهما وذلك على منهج الشرع الاسلامي ورضى الوالد ولما لم يفلحوا في هذه المكيدة ايضا حرضتهم الايدي الخفية بان يسعوا في ايقاع الفريق الحاضر للشيخ في تهمة الهرج والتشويش

وهذه التدابير جراتهم على ذلك الهجوم الفضيع مما ادى ببعضهم للاقرار امام الكوميسار بانه هو الذي عزل الشيخ

وحيث لا يزال فريق اولاد ساكن يتوعدنا نحن فريق بني عيسى باخذ الثار و يهددنا بالقتل والذا نرفع عريضتنا هذه الى الحكومة الناهرة على مصالح رعاياها والى سعادة مقيمنا العام الاسمى مذكرين له ان عصر الثارات قد اضمحل وحياتنا الهادية في نطاق القانون تشهد بذلك وانه لا يمكن ان تمس سمعتنا بسوء ونحن على ما نحن عليه من السكون والامتثال على ان نحتج على كل ما يراد بنا من التشويش وتعكير صفو لامن ونرغب من جناب مقيمنا العام بكل الحاح ان ينظر الى قضيتنا بعين الاعتبار و يجري بحقه الصارم الدقيق فيها حتى لا يتسع خرقها هنا وهناك و يضرب على الايدي الاثيمة التي تزعم هنا ان لها اتصال بالمراجع العليا فتستغفل اولئك البسطاء وتستغل جهلهم بما توحيه اليهم من المكائد الامر الذي تحولت به مسالة شخصية الى مسالة طائفية اذ ان مسالة الولاية والعزل لا تهمنا ما دامت لنا الثقة التامة فيما تختاره الحكومة لخدمة مصالحنا . وماضينا العريق يشهد بذلك فنحن نتكل على الله على ما تظاهره الحكومة من الحزم في هذا الشان ولها منا الشكر الجزيل . حرره جماعة فريق بني عيسى المصححون امضاءه .

الامضاءات : بالقاسم بن علي بن محمد بن زيد . محمد ابن الشيخ علي بن محمد بن عبد الله . محمد بن علي بن زايده . عمر . محمد . بالقاسم بن محمد . محمد بن زواره . الطالب محمد

(مقتطفات)

الذهب واطالة العمر

لا تعني بهذا العنوان ان الاغنياء الذين يملكون في جيوبهم الذهب يعمرون اكثر من الفقراء الذين لا يملكون شيئا من هذا الاصفر الرنان وانما تعني ان دخول الذهب الى البطون هو الذي يطيل الحياة و يشد الاعصاب فقد روى الراهب روجه باكون الذي مات منذ عدة قرون حكاية طريفة جدا في هذا الصدد قال :

كان في جزيرة صقلية فلاح شيخ نهك العمل واه فاثر ذات يوم على جرة مملوءة ذهبا ووجد مثالا مصفرا في قعرها وكان عطشان فشرب من ذلك الماء الذهبي وفي الحال شعر بتغير عظيم فبعد ما كان يشكو من الوهن والشيخوخة اصبح قويا كانه في عنفوان الشباب وعاش بعد ذلك التغير تسعين سنة .

وقد استطاع العلم الحديث ان يسبل الذهب و يدخله في تركيب الادوية : واذا لم يساعد على

في الربيع

صفوا وجددوا

دمكم

بحبوب بنك

لا احسن من استعمال حبوب بنك : تغيير الفصول و باخص في الربيع

عند خروج الشتاء يجب اذا اعترى الانسان قريب او نزلة او غير ذلك من امراض الشتاء ان يتناول حبوب بنك التي تزيد في قوة البدن

حبوب بنك تزيد في قوة البدن لانها تصفي وتجدد الدم وتقوي الجهاز العصبي وتنضم حركات جميع اعضاء البدن

ولذا يجب الالحاح على ضعفاء البدن والناقصين من المرض والناجين من العمل والمصابين بامراض الدم والاعصاب و بصفة اعم على كل من صحته في حالة رديئة بسبب فصل الشتاء ان يتناولوا حبوب بنك فتناولوا حبوب بنك فياخذكم العجب من مفعولها

حبوب بنك ترجع لكم قواكم وشاهية الاكل وتزيل عنكم الاتعاب بانواعها

حبوب بنك هي الدواء الوحيد الناجع ضد الضعف والنقرص والضعف العام وامراض البلوغ وامراض رجوع السن وامراض المعدة وامراض الراس وضعف الاعصاب

وقد اشتهرت حبوب بنك في جميع انحاء العالم ولاسيما في شمال افريقيا وظهرت نتائجها الحسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الامراض او من المشروبات الروحية وغيرها واذا ترى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بمنفعته ولذا نحرض جميع المصابين بالضعف وبامراض المعدة والارتخاء في المفاصل ان يستعملوا حبوب بنك فانها تنفعهم بلا ريب

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات . المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريز . ثمن القرورة ٨ فرنكات ثمن الستة قارورات ٤٥ ف

حمايتنا من عادية الشيخوخة ويدفع عنا شر الموت قلا افل من ان يولينا مناوة على مجالدة وهن الشيخوخة

ويستدل مما تقدم بانه ان الكيماويين الاقدمين لم يخطئوا مواقع الصواب اذ كانوا يدخلون الذهب كعنصر جوهري في الاكسير الذي كانوا يركبونه لاطالة الحياة .

«النهضة» الحلبية

الباخرة الجوية المنتظرة

جرت في اكاديمية المخطوطات والرسائل الادبية في باريس مناقشة مهمة في موضوع توسع اللغات خارج دوائرها التي وجدت فيها فقد اسيو برتو على ان تطور اي لغة من اللغات تابع لحضارة بلدانها

الاصلية ولما دون بهذه اللغة من كتب التعليم والتثقيف

ويرى هذا العالم اللغوي ان حاجات الانسانية في المستقبل ستنقص عدد اللغات الى ادنى حد لازم لان الصبغ الجديدة العامة للاعراب عما في الخواطر ستكون لغة جبرية يشيعها عمليا في اول الامر الفنيون في التجارة والصناعة في العالم بأسره ويأتي من ورائهم سائر الناس

ويتنبأ هذا العالم بان الصبغ الجديدة تكون فاشية بين الكتاب في سنة ٢٠٣٣

٥ نقل الدم ٥

من جثث الموتى

اصبحت عملية نقل الدم الصحيح الى جسم المريض او الجريح الذي ضعفت دورته الدموية من اهم العمليات التي يلجأ اليها الاطباء في الحالات الدقيقة التي تتطلب اسعافا سريعا . ولكن من سوء الحظ ان الناس الذين يحق لهم ان يفخروا بانسانيتهم وانهم على استعداد لتضحية قطرات من دمهم ولو باجر لنجدة الجرحى والمشرفين ... هؤلاء الناس من القلة بحيث شعر الاطباء بازمة (دم) فعقدوا في « اوكرانيا » مؤتمرا لبحث هذا الموضوع . وايجاد الرسائل لترغيب الاصحاء في نجدة المرضى

وكان بين المؤتمرين الدكتور الروسي « سرج جودين » وقد فاجأ زملاءه براي عجيب في دم الموتى فقال ان في مقدور الاطباء ان يستعينوا بدماء الذين يهلكون في حوادث عرضية . وانه اجرى تجاربه في الكلاب فنجحت نجاحا تاما . ثم اجراها في الآدميين فنجحت كذلك . وبلغ عدد الاحوال التي استخدم فيها دماء الموتى لانقاذ الاحياء مائة وثلاثين

وقدم الدكتور « جودين » للمؤتمرين رسالة قيمة اوضح فيها طريقته . فقال انه في مقدور الطبيب ان يستخرج الدم من جثة الصحيح الذي يهلك في حادث عرضي . وذلك بعد حدوث الموت بثماني ساعات على الاكثر . وفي مقدوره بعد ذلك ان يضع الدم في قارورة يحفظها في الثلج . وله ان ينقل هذا الدم الى اي جريح او مريض خلال الاسابيع الستة التالية .

٥ الجنون فنون ٥

مغرم تاكل الشعر !

توفي في سوتبتون بانجلترا اخيرا رجل يدعى جورج ليمينج في الخمسين من عمره كان (جاويشا) سابقا في سلاح الطيران البريطاني وحامية المدفعية الملكية واشتغل حينا من الدهر حلاقا

وقد تبين من الفحص الطبي ان السبب في الوفاة راجع الى اعتياد ليمينج اكل الشعر منذ عدة سنوات ! وفسر ذلك احد الاطباء قائلا ان الشعر سبب وقوف القلب عن النبض لثلبك حاد في المعدة

وقد وجدت في معدة الرجل بعد وفاته كتلة من الشعر وعلل الاطباء ذلك باصابته بنوع من الصرع (الهستريا) اسمه (اكل الشعر) !

ومما جاء في استجواب اخته انه كان في الجيش يشتغل بقص الشعر كما انه كان يشرف على كثير من شئون الجيل مما يجعل الحصول على الشعر ميسورا له تماما . وقد شكا في اواخر ايامه عسر الهضم

٥ شهر فبراير يتحدث ٥

واخيرا وبعد جهد تخلصنا من يناير ـ ابرد الاشهر واكثرها رياحا ـ هو واول ايامه عيد راس السنة والثلاثون يوما الباقية وحديثه الطويل بانه اول اشهر العام

لا تظن ان اكرهه ولكني احب ان يسير التقويم بانتظام لا ان يطول هذا الشهر يوما ويقصر ذلك يوما واريد ان اتحدث اليك عن نفسي فقد كان اسمي القديم فبراريوس وهو مشتق من Februare ومعناها (ينقى) او من فبروا وهو عيد روماني

وقد اضفت انا وشهر يناير الى التقويم في عهد نوما . وقد كنت حتى عام ٤٥٢ قبل الميلاد في اخر السنة بدلا من ان اكون في اوائلها . وقد مكثت اجاهد سنوات عدة حتى وصلت حيث انا من العام وقد ضاعت مني بعض الايام اثناء هذا الكفاح . فانا كما تعلمون ٢٨ يوما الا في السنوات الكبيسة فانني افوز بيوم فوق هذه الايام

وان افتخر واهنىء نفسي بانني استطعت ان اخرج عدة ايام جميلة دافئة يزينها ظهور الشمس وقد اخفق يناير ان يقوم بمثل هذا اثناء قيامه بالعمل في ديوان الزمن ولهذا يمكنني ان ادعي انني البشير الرسمي لفصل الربيع وان كنت اعلم ان مارس سينازعني في ذلك

حقا لقد سررت بان اتيحت لي هذه الفرصة للتحدث اليكم هذا الحديث القصير وآمل ان لا يكونوا قد سئمتم منه . والان ارى ان يناير يطل علي من شباك الصالون في بيت الزمن ولا احب ان يحقد علي فوداعا ـ انهى لكم اسعد الايام

الجهاد

فكاهات

٥ تاجر البغال ٥

كتب تاجر بغال الى شقيق له قائلا :

ـ بلغني انك في حاجة الى بغل قوي فاذا كان هذا صحيح ارجو ان لا تنسى اخيك

معلم الاداب ـ ماذا تقول لصديقك اذا قدم لك تفاحة ؟

ـ الطالب ـ اقول له شكرا ... الفوائد

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

ادوات الحلاقة

يوجد السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسبس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (اموس ومكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة بالعيار

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وشحارم وكوفولات و بشاكر وقرابة بيضة وشخمة وبرانس سومتي وصوف عال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٣٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشة تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٥ البيان والتبيين للجاحظ ٢ ج

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

٢٨ مجمع الامثال للميداني

٥ العقاد على السيود

١٢ تاريخ الفخري في الاداب السلطانية

٢٥ ديوان ابن الرومي تجليد افرنجي مذهب

٢٣ ديوان ابن المعتز

١٢٥٥٠ الافات الاجتماعية وعلاجها بقلم تولستوي

٣٥٠٥ رواية صباح وجميل

٣٥٠٥ رواية ابن الكونت مونت دي كريستو

سمير البالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)

١٥٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

يضاف الى ذلك معلوم البريد

نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال ـ والقصار والسبور والسوكيت صوف ـ وصوف بالحرير ـ وبرنس وقفاز مجعب وصادة ـ بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ تونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

٢٥٠٠٠ الموجز في النسبية الوطنية يحتوي على اهم المباحث التي تحتاجها الامم التي تريد الحياة الحرة

١٥٠٠٠ التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني

٢٠٤٠٠ الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شادة

٠٤٤٠٠ ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة

١٥٠٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

٠٢٥٩٥ قصة مجنون ليلى

١٠٥٠٠ ابدع ما نظنه في الاخلاق والحكم

٢٠٠٠٠ كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

١٥٠٠٠ رواية ذات الزوجين

١٥٠٠٠ رواية قاهر الامير يشبير

١٥٠٠٠ رواية يا عاهرة

١٥٠٠٠ رواية ابن خطيبتي

٨٥٠٠٠ باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد

١٠٥٠٠٠ الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غير بل الناس نخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الاتق)

٩٥٥٠ يولبوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير

٠٧٥٠٠ الحارث رواية تمثيلية شعرية

١٠٥٠٠٠ مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه

١٠٤٠٠٠ ضحية الغواية او شرلوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي

١٢٥٠ القانون رواية تمثيلية مضحكة

١٢٥٠ الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

مالت اخيرا بيرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي مثار الدهشة عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد انصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مهابك بردنانه لوكان تطلع حاوه

يا وعبانه ماني خوك عليك نفاجي في المروك

يا اللي باليت لا شفتك ولا حبيت

هذي الاوده يا الحوان

يا الاطالب بردون منك ياكحلات العيون

سيدي خويا لا يقلا

ايجي لبكه الشمس غايك

يا عمراك عالزرياج دي نوس

الغيره في الحب صعيبه

ياربي لطفك البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل

البيضه هي راس المال

الطبع ان ما داوتيني يا بنيه راك هالكنيني

عمروش يصبر الشايب يولي صغير

مهروكه تبرى قالت ماعنيش

على خاطرك نبيع بإسي

نسيت تعبي يا صغير

يا لطيف اللطف على كونك

بابا جوزني

اليوم نشبح زززبنات

جرحك قتال بالي عندك بوست خال

اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله

ياما يا حنه يعطيك الجنه

يا بنيه يا ام الخلخال

برء يا شيباني وسع

حل ارذانك واسغ لي

غربت بي بغريك ازمانك

سلامية بنزرت

فدالك احمد بولبان

اسطوانات السيد البشير فهمي

والاستاذ محمد عبد العزيز

وغنى جزيري والتقاسيم ايران للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥